«اللّهم اسقنا غيثاً مغيثاً، مرياً مريعاً، غدقاً طبقاً، عاجلاً غير رايث، نافعاً غير ضارّ، تملأ به الضرع، وتنبت به الزرع، وتحمي به الأرض بعد موتها». قال: فوا ما ردّ يديه إلى نحره حتّى ألقت السماء بأوراقها، وجاء أهل البطاح يعجّون: يا رسول ا، الغرق، فقال رسول (صلى ا عليه وآله): «حوالينا ولا علينا» فانجاب السحاب عن السماء([707]).

(612) أنس بن مالك، قال: قحط الناس على عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فأتاه المسلمون، فقالوا: يا رسول ا، قحط المطر... فاستسق لنا ربّك، فقال: إذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا معكم بصدقات. فلمّا كان ذلك اليوم خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) والناس معه يمشي ويمشون... فتقدم النبي (صلى ا عليه وآله) بهم ركعتين،... فلمّا قضى صلاته استقبل القبلة بوجهه وقلب رداءه، ثم جثا على ركبتيه ثم رفع يديه فكبّر تكبيرةً قبل أن يستسقي، ثم قال: «اللّهم اسقنا وأغثنا، اللّهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً([708])، وحيّاً([709]) ربيعاً، وحنّاً([710]) طبقاً، غدقاً([711]) مغدقاً عاماً، هنيّاً مريّاً، مريعاً مرتعاً([712])، وابلاً([713]) شاملاً، مسبلاً([714]) مجلّلاً، دائماً دراراً([715])، نافعاً غير ضارّ، عاجلاً غير رايث، غيثاً اللّهم تحيي به البلاد، وتغيث به العباد،